

شرح كتاب التوحيد (١) | برنامج مهمات العلم ٢٤٤١ | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهمات واشهد ان لا اله الا الله حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:02

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - 00:00:32

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين. في تلقيهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق - 00:00:57

ايقافهم على مهمات العلم. باقراء وصول المتون وتبيين مقاصدها الكلية ومعانيها الاجمالية. ليستفتح بذلك المبتدئون تلقيهم. ويجد فيه ويجد فيه يبسطون ما يذكروهم ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم - 00:01:19

وهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الرابع من برنامج مهمات العلم في سنته الثانية عشرة ائتين واربعين واربعمئة والف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر - 00:01:40

الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والف نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللمسلمين - 00:02:03

اجمعين باسنادكم حفظكم الله الى الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى انه قال في مصنفه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم. كتاب التوحيد - 00:02:24

ابتدأ المصنف رحمه الله كتابه بالبسملة ثم ثنى بالحمدلة ثم ثلث بالصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وهؤلاء الثالث من اداب التصنيف اتفاقا فمن صنف كتابا استحبه له ان يستفتح بهن - 00:02:43

ثم قال كتاب التوحيد ومقصود الترجمة بيان وجوب التوحيد بيان وجوب التوحيد والمراد به اصالة توحيد العبادة بان يوحد الخلق ربهم فيما يتقربون به من افعاله. بان يوحد الخلق ربهم فيما يتقربون به من افعالههم - 00:03:10

ويتبعه توحيدة سبحانه في ربوبيته والوهيته وتقدم ان الترجمة اصطلاح اهل العلم ما يجعل عنوانا لما بعده من الكلام ما يجعل عنوانا لما بعده من الكلاب فهو يترجم عنه اي يبين مضمونه - 00:03:44

فهو يترجم عنه اي يبين مضمونه ويكشف عن ما فيه من المعنى ناس احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقوله ولقد بعثنا في كل امة - 00:04:08

ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الاية. وقوله واعبدوا الله لا تشركوا به شيئا الاية وقوله قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. الايات. قال ابن مسعود رضي الله - 00:04:28

عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه. فليقرأ قوله تعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم

الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية. وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حماية - 00:04:48

فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشرك به شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشروهم - 00:05:08
تكلوا اخرجاه في الصحيحين ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة الدليل الاول قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا ليعبدون - 00:05:28

فالحكمة من خلق الجن والانس هي عبادة الله الحكمة من خلق الجن والانس هي عبادة الله والعبادة اذا اطلقت في خطاب الشرع فالمراد بها التوحيد كما تقدم والعبادة اذا اطلقت في خطاب الشرع فالمراد بها التوحيد كما تقدمت - 00:05:51
فالاية تدل على ان الحكمة من خلقهم هي توحيدهم ربهم. الاية تدل على ان الحكمة من خلقهم هي توحيدهم ربهم وما خلقوا له فهم مأمورون به وما خلقوا له فهم مأمورون به - 00:06:12
والامر للايجاب فيكون التوحيد واجبا والدليل الثاني قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ان اعبدوا الله - 00:06:31

فهو امر بالعبادة والعبادة اذا اطلقت في خطاب الشرع هي التوحيد فهو امر بالتوحيد والامر للايجاب فيكون التوحيد واجبا والآخر في قوله واجتنبوا الطاغوت فهو امر باجتنب الطاغوت - 00:06:56
ولا يتحقق اجتنابه الا بتوحيد الله ولا يتحقق اجتنابه الا بتوحيد الله فيكون مأمورا به فيكون مأمورا به لتوقف اجتناب الطاغوت عليه لتوقف اجتناب الطاغوت عليه فيكون التوحيد واجبا فيكون التوحيد واجبا - 00:07:33
والدليل الثالث قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وقضى ربك ايقظ الله قضاء دينيا ايقظ الله قضاء دينيا امرني الخلق ان يعبدوه وحده - 00:08:02

امرني الخلق ان يعبدوه وحده وعبادته توحيدة وعبادته كما تقدم توحيدة فيكون مأمورا به والامر للايجاب فيكون مأمورا به والامر للايجاب فالتوحيد واجب والدليل الرابع قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:08:30
ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله واعبدوا الله فهو امر بالعبادة وهي التوحيد عند الاطلاق في خطاب الشرع فهو امر بالعبادة وهي التوحيد عند الاطلاق في خطاب الشرع - 00:08:58
فيكون مأمورا بالتوحيد والامر بالايجاب. الامر بايجاب فيكون مأمورا بالتوحيد والامر للايجاب فالتوحيد واجب والآخر في قوله ولا تشركوا به شيئا وهو نهي عن الشرك وهو نهي عن الشرك يستلزم الامر بمقابله وهو التوحيد - 00:09:24

يستلزم الامر بمقابله وهو التوحيد والامر للايجاب فيكون التوحيد واجبا. فيكون التوحيد واجبا وبيان هذه الجملة ان الله عز وجل نهانا عن الشرك فهو محرم والنهي عن الشرك يستلزم ان نكون مأمورين بمقابله - 00:09:54
وهو توحيد الله فيكون توحيد الله واجبا. والدليل الخامس قوله تعالى قل تعالوا اكلوا ما حرم ربكم عليكم الايات ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا تشركوا به شيئا فهو نهي عن الشرك - 00:10:25

والنهي عنه يستلزم الامر بمقابله فهو نهي عن الشرك والنهي عنه يستلزم الامر بمقابله وهو التوحيد والامر للايجاب فيكون التوحيد واجبا والامر للايجاب فيكون التوحيد واجبا والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من اراد ان ينظر الى وصية - 00:10:50

محمد صلى الله عليه وسلم الحديث رواه الترمذي واسناده صحيح رواه الترمذي واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في جعله رضي الله عنه الايات المذكورة وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:18

في جعله رضي الله عنه الايات المذكورة وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها النهي عن الشرك المستلزم الامر بالتوحيد وفيها النهي عن الشرك المستلزم للامر بالتوحيد فيكون التوحيد واجبا على ما تقدم. فيكون التوحيد - 00:11:39

واجبا على ما تقدم والدليل السابع حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمارة الحديث اخرجه في الصحيحين اي رواه البخاري ومسلم - [00:12:06](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا فالحق اسم موضوع شرعا لما امر به الحق اسم موضوع شرعا لما امر به - [00:12:24](#)

ذكره ابن القيم في بدائع الفوائد ومحمد بن اسماعيل الصنعاني في بوية الامر ومحمد بن اسماعيل الصنعاني في بغيت الامل فيكون مأمورا به فيكون مأمورا به والامر للايجاب التوحيد واجب لانه حق الله على العباد - [00:12:46](#)

التوحيد واجب لانه حق الله على العباد نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق الجن والانس. الثانية ان العبادة هي التوحيد لان ان الخصومة فيه قوله رحمه الله الثانية - [00:13:13](#)

ان العبادة هي التوحيد لان الخصومة فيه اي الخصومة بين الانبياء واقوامهم. اي الخصومة بين الانبياء واقوامهم اه احسن الله اليكم قال رحمه الله الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله. ففيه معنى قوله ولا انتم عابدون ما اعبد - [00:13:32](#)

الرابعة الحكمة في ارسال الرسل الخامسة ان الرسالة عمت كل امة السادسة ان دين الانبياء واحد. السابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت. ففيه معنى قوله تعالى فمن يكفر - [00:13:56](#)

الطاغوت ويؤمنون بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى الآية الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله التاسعة عظم شأن ثلاث الايات المحكمة بسورة الانعام عند السلف. وفيها عشر مسائل اولها النهي عن الشرك - [00:14:12](#)

العاشر الايات المحكمة في سورة الاسراء وفيها ثماني عشرة مسألة بدأها الله عز وجل بقوله لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا وختما بقوله ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا. ونبها الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل - [00:14:28](#)

ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة الحادية عشرة اية سورة النساء التي تسمى اية الحقوق العشرة بدأها الله تعالى بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الثانية التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته. قوله رحمه الله الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:48](#)

عليه وسلم عند موته اي وصيته بالقرآن اي وصيته بالقرآن لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك وصية مكتوبة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك وصية مكتوبة - [00:15:14](#)

واخبر عنه اصحابه باشياء اوصى بها واخبر عنه اصحابه باشياء اوصى بها كلها ترجع الى وصيته صلى الله عليه وسلم بكتاب الله - [00:15:33](#)

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا الرابعة عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه. الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة. السادسة عشرة قول - [00:15:52](#)

رحمه الله الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة اي لا يعرفون الفضل المذكور بالتوحيد اي لا يعرفون الفضل المذكور للتوحيد. فهم يعرفون التوحيد وقاموا به وحققوه ولكنهم لم يعرفوا - [00:16:09](#)

قدره المذكور في هذا الحديث. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة السابعة عشرة استحباب بشارة المسلم بما يسره. الثامنة عشرة الخوف من الاتكال على سعة رحمة الله. التاسعة عشرة قول المسئول عما لا - [00:16:32](#)

اعلم الله ورسوله اعلم العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوبه الحمار مع الاراداف عليه الثانية والعشرون جواز الاراداف على الدابة. الثالثة والعشرون عظم شأن هذه المسألة. الرابعة والعشرون فضيلة معاذ ابن جبل - [00:16:52](#)

ان رضي الله عنه باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. مقصود الترجمة بيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب بيان فضل

التوحيد وما يكفر من الذنوب واصل الفضل كما تقدم الزيادة - 00:17:15

واصل الفضل كما تقدم الزيادة فهي المحاسن التي زاد بها التوحيد على غيره فهي المحاسن التي زاد بها التوحيد على غيره ويجوز في قوله ما وجهان. ويجوز في قولهما وجهان - 00:17:35

احدهما ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي فتقدير الكلام باب فضل التوحيد والذي يكفره من الذنوب باب فضل التوحيد والذي يكفره من الذنوب - 00:17:55

ان تكون مصدرية تؤول مع ما بعدها مصدرا تؤول مع ما بعدها مصدرا فتقدير الكلام باب فضل التوحيد وتكفيره الذنوب باب فضل التوحيد وتكفيره الذنوب والوجه الثاني اولى من الاول. والوجه الثاني اولى من الاول - 00:18:20

لدفعه توهم ان من الذنوب ما لا يكفره التوحيد بدفعه توهم ان من الذنوب ما لا يكفره التوحيد والمراد بالتوحيد هنا توحيد العبادة والمراد بالتوحيد هنا توحيد العبادة ذكره حفيد المصنف - 00:18:51

عبدالرحمن بن حسن في قرة عيون الموحدين. تكرهه عبدالرحمن الحميد المصنف عبدالرحمن بن حسن بقرة عيون الموحدين. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلمسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم - 00:19:14

الامن وهم مهتدون. وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم روح منه. والجنة حق والنار حق ادخله - 00:19:35

الله الجنة على ما كان من العمل اخرجه. وله ما في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله ويبتغي بذلك وجه الله ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى عليه السلام يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا اله - 00:19:55

الا الله. قال كل عبادك يقولون هذا. قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه. وللترمذي وحسنه عن انس رضي الله عنه قال سمعت - 00:20:15

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا يشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. الدليل الاول قوله تعالى الذين امنوا ولم - 00:20:35

البسوا ايمانهم بظلم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك لهم الامن وهم مهتدون فمن امن ولم يلبس ايمانه بظلم فجزاؤه الامن والاهتداء في الدنيا والخرة - 00:21:00

والظلم هنا الشرك والظلم هنا الشرك فيكون معنى الاية ان من امن فلم يشرك وكان موحدًا فله الامن والاهتداء في الدنيا والخرة فمن فضل التوحيد انه يحصل به الامن والاهتداء في الدارين - 00:21:28

من فضل التوحيد انه يحصل به الامن والاهتداء في الدارين. والدليل الثاني حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان لا اله الا الله. الحديث متفق عليه - 00:21:53

فقد رواه البخاري ومسلم. وهذا معنى اخرجه وهذا معنى اخرجه وقد عرفت فيما سبق ان التثنية عند الاطلاق لدى المحدثين يراد بها تخريج الحديث عند البخاري ومسلم كقولهم اخرجاه اولهما او وفيهما او وعندهما - 00:22:11

على مقصود الترجمة في قوله ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اي على اي حال كان من صلاح او فساد اي على اي حال كان من صلاح او فساد - 00:22:36

فمن فضل التوحيد ان من مات عليه فمصيره الى الجنة فمن فضل التوحيد ان مات عليه فمصيره الى الجنة وادخال التوحيد اهله نوعان وادخال التوحيد اهله نوعان احدهما ادخاله في الحال - 00:22:56

ادخاله في الحال اي بان يبادر به الى الجنة مباشرة لانه موحد. اي بان يبادر به الى الجنة مباشرة. لانه موحد والآخر ادخاله في المال ادخاله بالمال بان يدخل في الجنة - 00:23:18

بعد ان عذب في النار بان يدخل في الجنة بعد ان عذب في النار فصاحب التوحيد ان استحق عذابا في النار فمن فضل التوحيد انه لا يزال به حتى يخرج بتوحيده - [00:23:47](#)

فضلا من الله ونعمة من النار ويجعله الله من اهل الجنة والدليل الثالث حديث عتبان ابن مالك رضي الله عنه مرفوعا فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله - [00:24:10](#)

متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله فمن فضل التوحيد انه يحرم صاحبه على النار من فضل التوحيد انه يحرم صاحبه على النار - [00:24:38](#)

والتوحيد مذكور في الحديث بكلمته والتوحيد مذكور في الحديث بكلمته وهي لا اله الا الله وهي لا اله الا الله فاهلها هم اهل التوحيد فاهلها هم اهل التوحيد وتحريم التوحيد اهله على النار نوعان - [00:25:02](#)

وتحريم التوحيد اهله على النار نوعان احدهما تحريم دخول تحريم وهذا حظ من عظم توحيده ولم يكن له ما يعاقب عليه وهذا حظ من عظم توحيده ولم يكن عليه ما يعاقب به - [00:25:21](#)

ولم يكن عليهما يعاقب به بادخاله في النار في حرم الله عز وجل عليه دخولها مطلقا والآخر تحريم خلود والآخر تحريم خلود. وهذا حظ موحد الذي يستحق عذابا في النار وهذا حظ الموحد الذي يستحق عذابا في النار فانه اذا دخلها - [00:25:45](#)

يحرم عليه توحيده الخلود فيها. فانه اذا دخلها يحرم عليه توحيده الخلود فيها فيخرج بعد ذلك من النار ويدخل الجنة والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى عليه السلام يا رب - [00:26:13](#)

الحديث رواه ابن حبان والحاكم المستدرک وهو عند من هو اشهر منهما واولى بالعزو اليه رواه النسائي في السنن الكبرى. رواه النسائي في السنن الكبرى واسناده ضعيف واسناده ضعيف والجملة المتعلقة - [00:26:37](#)

والجملة منه المتعلقة بفضل التوحيد لها شواهد تحسن بها والجملة منه المتعلقة بحفظ التوحيد لها شواهد تحسن بها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى في الحديث القدسي المذكور مالت بهن لا اله الا الله - [00:27:05](#)

قد جاءت على المقصود الترجمة في قوله تعالى في الحديث القدسي المذكور مالت بهن لا اله الا الله فمن فضل التوحيد انه يثقل به ميزان العبد فمن فضل التوحيد انه يثقل به ميزان العبد - [00:27:25](#)

فاعظم الحسنات واثقلها في الميزان هو التوحيد اعظم الحسنات واثقلها في الميزان والتوحيد. والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى - [00:27:42](#)

الحديث رواه الترمذي واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى في الحديث القدسي لاتيئك بقرابها مغفرة فمن فضل التوحيد انه سبب مغفرة الذنوب فمن فضل التوحيد انه سبب مغفرة الذنوب - [00:28:02](#)

وهو اعظم اسباب الموت وهو اعظم اسباب المغفرة والقرب بضم القاف وكسرهما. والقرب بضم القاف وكسرهما وهو ملاء الشيل وهو ملاء الشيء فقرب الارض ملؤها فقرب الارض ملؤها. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى سعة فضل الله عز وجل. الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله. الثالثة - [00:28:28](#)

تكفيره مع ذلك للذنوب الرابعة تفسير الآية التي في سورة الانعام. الخامسة تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة. السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغرورين - [00:29:03](#)

قوله رحمه الله السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغرورين اي تبين لك ان معناها لا معبود حق الا الله - [00:29:22](#)

اي تبين لك ان معناها لا معبود حق الا الله وتبين لك ان المقصود من قولها هو اعتقاد معناها والعمل بمقتضاها ان المقصود بقولها هو اعتقاد معناها والعمل بمقتضاها ويتبين خطأ المغرورين - [00:29:45](#)

اي الذين يظنون ان قولها كاف اي الذين يظنون ان قولها كاف. فاذا قالها عندهم ولم يعتقد معناها. ولا عمل بمقتضاها فانهم يزعمون انه مسلم ناج ولو فعل ما فعل - [00:30:15](#)

مما يخالف هذه الكلمة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله السابعة التنبيه للشرط الذي في حديث عتبان الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله التاسعة التنبيه للرجحانية بجميع المخلوقات مع ان كثيرا ممن يقولها يخف ميزانه -
[00:30:36](#)

العاشرة النص على ان الاراضين سبع كالسماوات الحادية عشرة ان لهن عمارا. الثانية عشرة اثبات الصفات خلافا للشعرية اثنتا عشرة انك اذا عرفت حديث انس رضي الله عنه وعرفت ان قوله في حديث عتبان رضي الله عنه فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجهه - [00:30:59](#)

الله ان ترك الشرك ليس قولها باللسان الرابعة عشرة تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدي الله ورسوله الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله. قوله رحمه الله الخامسة عشرة - [00:31:19](#)

معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله اي انه وجد بقوله كن اي انه وجد بقوله كن فليس هو الكلمة وانما وجد بها نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله السادسة عشرة معرفة كونه روحا منه السابعة عشرة معرفة فضل الايمان بالجنة والنار. الثامنة - [00:31:37](#)

عشرة معنى قوله صلى الله عليه وسلم على ما كان من العمل. التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له كفتان. العشرون معرفة ذكر الوجه باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب - [00:32:08](#)

مقصود الترجمة بيان ان من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب بيان ان من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب وهذا من جملة فضل التوحيد المذكور في الترجمة السابقة. وهذا من جملة فضل التوحيد المذكور في - [00:32:23](#)

ترجمتي السابقة وافرد عنه تعظيما له وافرد عنه تعظيما له وتحقيق التوحيد هو رسوخه وثبوته في القلب وتحقيق التوحيد هو رسوخه وثبوته في القلب ويكون بسلامة العبد مما ينافي اصله او كماله. فيكون بسلامة العبد مما ينافي اصله او كماله - [00:32:51](#)
ويرجع ذلك الى ثلاثة اصول ويرجع ذلك الى ثلاثة اصول اولها الشرك وثانيها البدعة وثالثها المعصية فالشرك ينافي التوحيد بالكلية ينافي التوحيد بالكلية - [00:33:25](#)

والبدعة تنافي كماله الواجب والبدعة تنافي كماله الواجب والمعصية تقدر فيه وتنقص من ثوابه والمعصية تقدر فيه وتنقص من ثوابه فتحقيق التوحيد يكون بالسلامة من الشرك والبدعة والمعصية تحقيق التوحيد يكون بالسلامة من الشرك والبدعة والمعصية -
[00:33:49](#)

والمراد بالسلامة من المعصية السلامة من الاقامة عليها وتأخير التوبة منها والمراد بالسلامة من المعصية السلامة من الاقامة عليها وتأخير التوبة منها فان الله كتب على كل احد حظه من - [00:34:16](#)

الذنب فالوقوع فيه جلبة ادمية وهو مأمور اذا وقع فيه ان يبادر الى التوبة منه. فاذا تاب انقشع اثر المعصية اه احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين - [00:34:43](#)

وقال والذين هم بربهم لا يشركون. وعن حصير بن عبد الرحمن انه قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت. قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثناه الشعبي - [00:35:08](#)

قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة ابن الحصيم انه قال لا رقية الا من عين او حمى. قال قد احسن ما انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله - [00:35:28](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد اذ رفع له سواد فظننت ان امتي فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لهذه امتك. ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:35:38](#)

ثم لها فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم فلعلهم

الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال -

[00:35:58](#)

هم الذين لا يسترقون ولا يكتون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة بن محصن رضي الله عنه فقال يا رسول الله ادع الله ان علني منهم فقال صلى الله عليه وسلم انت منهم. ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم. فقال سبقك بها عكاشة -

[00:36:16](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. والدليل الاول قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في ذكر اوصاه ابراهيم - [00:36:36](#)

الدالة على تحقيقه التوحيد في ذكر اوصاه ابراهيم الدالة على تحقيقه التوحيد والآخر في ذكر جزائه والآخر في ذكر جزاءه في قوله بعد وانه في الآخرة لمن الصالحين في قوله بعد - [00:36:59](#)

وانه في الآخرة لمن الصالحين فحقيقة الصلاح في الآخرة الفوز فحقيقة الصلاح في الآخرة الفوز. واعلاه دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب واعلاه دخول الجنة بغير حساب - [00:37:25](#)

من ذكر عمل ابراهيم عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام وذكر جزاء الله عز وجل له بعد تلك الاية بأيتين. والدليل الثاني قوله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون ودلالته على مقصود الترجمة - [00:37:56](#)

في مدح المؤمنين بهذا ودلالته على مقصود الترجمة في مدح المؤمنين بهذا مع قوله بعدها في حقهم اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. مع قوله بعدها في حقهم اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون - [00:38:23](#)

فالسابق في الخيرات سابق في المآلات السابق في الخيرات سابق في المآلة واعظم سبق دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب دخول واعظم سبق دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب فاعلى المؤمنين قدرا - [00:38:48](#)

واولاهم بالمدح المذكور في الاية هم الذين حققوا التوحيد على المؤمنين قدرا واولاهم بالمدح المذكور في الاية هم الذين حققوا التوحيد فيدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهما وهو حديث متفق عليه -

[00:39:15](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب مع قوله صلى الله عليه وسلم في وصفهم هم الذين لا يستنقون ولا يكتون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون - [00:39:40](#)

فذكر من صفاتهم ما يدل على انهم حققوا التوحيد فذكر من صفاتهم ما يدل على انهم حققوا التوحيد وذكر جزاءهم المطابقة لما ترجم به المصنف. وذكر جزاءهم المطابقة لما ترجم به المصنف - [00:40:09](#)

فمن حقق التوحيد كما حققه صار له من الجزاء ما لهم من الجزاء. فمن حقق التوحيد كما حققه صار له من الجزاء كما لهم من الجزاء. نعم. احسن واليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد. الثانية ما معنى تحقيقه؟ الثالثة ثناؤه

[00:40:31](#) سبحانه -

على ابراهيم بكونه لم يك من المشركين. الرابعة ثناؤه على سادات الاولياء بسلامتهم من الشرك الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد قوله رحمه الله الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد - [00:40:57](#)

اي ترك طلبهما اي ترك فعلهما اي ترك طلبهما لا ترك فعلهما فان النبي صلى الله عليه وسلم رقى وكوى غيره فان النبي صلى الله عليه وسلم رقاؤه وكوى غيره - [00:41:17](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله السادسة كون الجامع تلك الخصال هو التوكل السابعة عمق علم الصحابة معرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل الثامنة حرصهم على الخير التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية - [00:41:37](#)

العاشرة فضيلة اصحاب موسى عليه السلام الحادية عشرة عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها. الثالثة عشرة قلة من استجاب للانبياء. الرابعة عشرة ان من لم يجبه احد ياتي - [00:41:54](#)

الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد بالقلة. السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى رحمه الله السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى - [00:42:11](#)

والحمى اسم لكل شيء يلدغ او يلسع. اسم لكل شيء يلدغ او يلسع. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهاء الى ما سمع - [00:42:29](#)

ولكن كذا وكذا. فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني. الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه. التاسعة عشرة قوله الله عليه وسلم انت منهم علم من اعلام النبوة. العشرون فضيلة عكاشة رضي الله عنه. الحادية والعشرون استعمال المعارض. قوله رحمه - [00:42:47](#)

الله الحادية والعشرون استعمال المعارض الكلام ذو الوجهين يتوقع له معنيان الكلام ذو الوجهين يتوقع له معنيان. احدهما قريب والآخر بعيد احدهما قريب والآخر بعيد فيريد المتكلم معنى ويذهب - [00:43:07](#)

وهل السامع الى معنى اخر. فيريد المتكلم معنى ويذهب وهلوا السامع الى معنى اخر نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم باب الخوف من الشرك - [00:43:38](#)

مقصود الترجمة ابعاد النفوس عن الشرك كله ابعاد النفوس عن الشرك كله. بتخويفها منه لتحذره بتخويفها منه لدحضه فان الناس اذا طافوا الشرك اجتنبوه فان الناس اذا خافوا الشرك اجتنبوه - [00:43:59](#)

فاراد المصنف حثهم على الخوف منه وبيان وجوب ذلك وبيان وجوب ذلك تقدير الكلمة باب وتقدير الترجمة باب وجوب الخوف من الشرك. تطير الترجمة باب وجوب الخوف من الشرك نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال الخليل عليه - [00:44:27](#)

السلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه فقال الرياء. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار. رواه البخاري. ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله - [00:45:00](#)

اشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان - [00:45:20](#)

اشراك به الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يغفر ان يشرك به فالشرك كله غير مغفور لصاحب فالشرك كله غير مغفور لصاحبه وهذا يوجب الخوف منه وهذا يوجب الخوف منه - [00:45:36](#)

لانه يحرم العبد مغفرة الله لانه يحرم العبد مغفرة الله والدليل الثاني قوله تعالى واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في كون الداعي بما ذكر هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:46:00](#)

لكون الداعي بما ذكر وابراهيم عليه الصلاة والسلام الموصوف بتحقيق التوحيد كما تقدم الموصوف بتحقيق التوحيد كما تقدم والآخر كون المدعو به هو تجنيبه وبنية عبادة الاصنام. كون المدعو به هو تجنيبه وبنية عبادة الاصنام - [00:46:26](#)

وهي من اعظم الشرك وهي من اعظم الشرك وانما يدعى بالتجنيب مما يخاف منه وانما يدعى بالتجنيب مما يخاف منه فالشرك مما يخاف ويدعو العبد ربه ان يجنبه اياه الشرك مما يخاف ويدعو العبد ربه ان يجنبه اياه - [00:46:57](#)

فاذا كان ابراهيم مع علو مقامه في تحقيق التوحيد خائفا من الشرك داعيا ربه ان يجنبه وبنية اياه فغيره اولى بالخوف غيره اولى بالخوف. قال ابراهيم التيمي من يأمن البلاء بعد ابراهيم - [00:47:23](#)

من يأمن البلاء بعد ابراهيم. رواه ابن ابي حاتم وغيره والدليل الثالث حديث محمود بن لبيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر - [00:47:47](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اخوف ما اخاف عليكم وهو ظاهر المطابقة للترجمة وهو ظاهر المطابقة للترجمة بما فيه من التصريح بما فيه من التصريح من خوفه صلى الله عليه وسلم علينا من الشرك - [00:48:05](#)

من التصريح بخوفه صلى الله عليه وسلم علينا من الشرك فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يعظم خوفه علينا من الشرك الاصغر فكيف الخوف من الشرك الاكبر فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يعظم عليه - [00:48:30](#)

يعظم خوفه علينا من الشرك الاصغر فكيف الخوف علينا من الشرك الاكبر والشرك الاكبر والاصغر قسمة للشرك باعتبار قدره فالشرك باعتبار قدره نوعان احدهما الشرك الاكبر وهو جعل شيء من حق الله لغيره - [00:48:51](#)

يزول معه اصل الايمان جعل شيء من حق الله لغيره يزول معه اصل الايمان. اي يخرج به العبد من الاسلام الى الكفر اي يخرج به العبد من الاسلام الى الكفر - [00:49:17](#)

والآخر الشرك الاصغر وهو جعل شيء من حق الله لغيره يزول معه كمال الايمان جعل شيء من حق الله لغيره يزول معه كمال الايمان فلا يخرج به العبد من الاسلام الى الكفر - [00:49:35](#)

فلا يخرج به العبد من الاسلام الى الكفر ويكون واقعا في امر عظيم اشتد خوفه صلى الله عليه وسلم علينا منه فترتيب هذه القسمة اذا اكبر واصغر لا يراد به تهوين الاصغر - [00:49:56](#)

وانما لبيان من يبقى مع الشرك في دائرة الاسلام ومن يخرج منه الشرك كله مقبح وذنب عظيم لا يغفره الله سبحانه وتعالى. سواء كان اكبر او اصغر فهو لا ادخل في ديوان المغفرة - [00:50:21](#)

وان كان صاحب الاصغر لا يخرج من الاسلام ولا يخلد في النار. لكن ذنبه الذي وقع فيه من الشرك الاصغر لا يغفره الله سبحانه وتعالى والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا - [00:50:44](#)

الحديث متفق الحديث رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله دخل النار بالشرك موجب النار الشرك موجب النار وما كان موجبا الدخول فيها وجب الخوف منه وما كان موجبا الدخول فيها وجب الخوف منه. فالشرك مما يجب الخوف منه. فالشرك مما يجب الخوف منه. والدليل - [00:51:06](#)

الخامس حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله الحديث رواه مسلم. ودلالته على الترجمة في قوله ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار - [00:51:39](#)

فما كان موجبا دخول النار وجب الخوف منه وما كان موجبا دخول النار وجب الخوف منه. فالشرك مما يدخل به العبد النار تشيكو مين ما يدخل به العبد النار فيجب الخوف منه - [00:51:57](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى الخوف من الشرك الثانية ان الرياء من الشرك الثالثة انه من الشرك الاصغر. الرابعة ان انه اخوف ما يخاف منه على الصالحين. الخامسة قرب الجنة والنار. السادسة الجمع بين قربهما في حديث واحد. السابعة انه من لقيام يشرك - [00:52:14](#)

شيء دخل النار ولو كان من اعد الناس. الثامنة المسألة عظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة اصنام. التاسعة اعتباره بحال اكثر قوله ربي انهن اضللن كثيرا من الناس. العاشرة هي تفسير لا اله الا الله كما ذكره البخاري. الحادية عشرة فضيلة من سلم من - [00:52:34](#)

باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. مقصود الترجمة بيان وجوب الدعوة الى توحيد الله مقصود الترجمة بيان وجوب الدعوة الى توحيد الله نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الآية. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله - [00:52:54](#)

صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وفي رواية الى ان يوحدوا الله فانه ما - [00:53:19](#)

لذلك فاعلموا ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتد على فقرائهم فانما طاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. اخرجهم. ولهما عن سالم بن سعد رضي الله عنه ان رسول - [00:53:29](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يدركون ليلتهم ايهام اعطى فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي ابن ابي طالب؟ فقيل ويشتكي عينيه فارسلوا اليه فاوتي به - [00:53:49](#)

فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال انثث على رسلك حتى تنزع مساحتهم ثم ادعو بالاسلام واخبرهم ما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه فوالله لن يهدي - [00:54:09](#)

بك رجلا واحدا خير لك من حمل النعم. يدركون ان يخوضون. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل هذه سبيلي. الاية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [00:54:19](#) احدهما في قوله قل هذه سبيلي اي سبيل محمد صلى الله عليه وسلم وكانت سبيله الدعوة الى توحيد الله وكانت سبيله الدعوة الى توحيد الله فيجب ان يكون التابع سبيله - [00:54:38](#)

داعيا مثله الى التوحيد فيجب ان يكون التابع سبيله داعيا مثله الى التوحيد فالدعوة الى التوحيد واجبة والاخر في قوله ادعو الى الله على بصيرة ادعو الى الله على بصيرة. فالدعوة الممدوحة - [00:54:59](#) هي الكائنة على بصيرة. فالدعوة الممدوحة هي الكائنة على بصيرة وعماد تلك البصيرة ان تشتمل على التوحيد وعماد تلك البصيرة ان تشتمل على التوحيد فمن اراد ان يدعو الى الله على بصيرة - [00:55:20](#)

يجب عليه ان يدعوهم الى توحيد الله فمن اراد ان يدعو الى الله على بصيرة فيجب عليه ان يدعوهم الى توحيد الله. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الحديث - [00:55:45](#) متفق عليه رواه البخاري ومسلم وهذا معنى قوله اخرجه كما تقدم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فليكن كن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وفي رواية للبخاري الى ان يوحدوا الله - [00:56:03](#)

وهذا صريح في مقصود الترجمة وهذا صريح بمقصود الترجمة لامره صلى الله عليه وسلم معاذا ان يدعوهم الى التوحيد لامره صلى الله عليه وسلم معاذا ان يدعوهم الى التوحيد وان يجعلهم اول ما يدعوهم اليه والامر للايجاب فالدعوة الى التوحيد واجبة الامر ان للايجاب فالدعوة الى التوحيد واجبة. والدليل الثالث هو حديث سهل بن سعد رضي الله عنه في فتح خيبر. رواه البخاري ومسلم - [00:56:43](#)

وهما المقصودان في قوله ولهما على ما تقدم بيانه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ثم ادعهم الى الاسلام. احدهما في قوله ثم ادعهم الى الاسلام نعم - [00:57:00](#)

فحقيقة الاسلام كما تقدم الاستسلام لله بالتوحيد فحقيقة الاسلام كما تقدم الاستسلام لله بالتوحيد فامرهم له بدعوتهم الى الاسلام امر له بدعوتهم الى التوحيد فامرهم له بدعوتهم الى التوحيد - [00:57:16](#) والامر للايجاب الدعوة الى التوحيد واجبة. والاخر في قوله واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه اي في الاسلام - [00:57:41](#)

اي في الاسلام واعظم حق واجب على الخلق لله في الاسلام هو التوحيد واعظم حق واجب لله على الناس في الاسلام هو التوحيد فتجب الدعوة الى توحيد الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله - [00:57:58](#)

صلى الله عليه وسلم. الثانية التنبيه عن الاخلاص لان كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه. الثالثة ان البصيرة من الفرائض الرابعة من دلال حسن التوحيد كونه تنزيها لله تعالى عن المسبة. الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصوم - [00:58:25](#) منهم ولو لم يشرك قوله رحمه الله السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك اي اذا لم يتبرأ من المشركين معتقدا بطلان دينهم. اي اذا لم يتبرأ من المشركين معتقدا - [00:58:45](#)

بطلان دينهم فانه يصير منهم ولو لم يشرك فانه يصير منهم ولو لم يشرك فالمسلم الذي لا يعتقد بطلان دين المشركين هو من المشركين فالمسلم الذي لا يعتقد بطلان دين المشركين هو من المشركين. لان حقيقة لا اله الا الله ان يبطل عبادة غير - [00:59:07](#) الله سبحانه وتعالى فتكون عبادة غيره باطلة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى السابعة كون التوحيد اول واجب. الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة. التاسعة ان معنى ان يوحد الله معنى شهادة ان لا - [00:59:33](#)

اله الا الله. العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرف او يعرفها ولا يعمل بها. الحادية عشرة التنمية على التعليم بالتدريج. الثانية عشرة بالاهم فالاهم الثالثة عشر مصرف الزكاة الرابعة عشرة كشف عالم الشبهة عن المتعلم. الخامسة عشر النهي عن كرائم الاموال. السادسة - [00:59:48](#)

عشرة اتقاء دعوة المظلوم السابعة عشرة الاخبار بانها لا تحجب. الثامنة عشرة من ادلة توحيد ما جرى على سيد الرسل مسألة اولياء من المشقة والجوع والوباء التاسعة عشرة قوله نعطي ان الراية الى اخره اعلم من اعلام النبوة العشرون تفلوا في عينيه يعلم من اعلامها ايضا الحادية والعشرون فضيلة علي بن ابي طالب - [01:00:08](#)

رضي الله عنه الثانية والعشرون فضل الصحابة في ذكهم تلك الليلة وشغلهم عن بشارة الفتح الثالثة والعشرون الايمان بالقدر لحصولها لمن لم يسعى لها ومنعها عن سعى. الرابعة والعشرون الادم في قوله على رسلك. الخامسة والعشرون الدعوة - [01:00:29](#) الاسلامي قبل القتال السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعوه قبل ذلك وقتلوا. السابعة والعشرون الدعوة من حكمته لقوله اخبرهم بما يجب عليهم. الثامنة والعشرون المعرفة بحق قلة اي في الاسلام التاسعة والعشرون. ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد. الثلاثون الحلف على الفتية - [01:00:45](#)

وهذا اخر البيان على هذه الجملة من كتاب التوحيد ونستكمل بقيته بعد صلاة العشاء ان شاء الله تعالى الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:01:05](#)